

Distr.: General
28 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد الحقباني (المملكة العربية السعودية)

المحتويات

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17734 (A)



على الصعيد الوطني لتزويد من سلامة العمليات الفضائية واستدامتها. وإلى جانب تصدي الدول الأعضاء للتحديات العالمية أمام الناس والأرض والفضاء، ومتابعة أهدافها العالمية والإقليمية والوطنية، من المهم أيضاً أن تواصل تعاونها على تعزيز الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة.

٣ - السيد كالديرون دي فلوريس (السلفادور): قال إنّ استخدام الفضاء الخارجي يمثل فرصة لتعزيز القدرات التقنية والبشرية وللإسهام في التنمية المستدامة من خلال اتخاذ تدابير تهدف إلى الحفاظ على الفضاء الخارجي كمنطقة للسلام والتنمية؛ ومنع عسكرته؛ ودعم التعاون الدولي وتبادل المعلومات العلمية وأوجه التقدم العلمي والمعارف مما يتيح النمو بشكل مطرد؛ وزيادة إمكانية استفادة جميع البلدان من استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وقال إن حكومة بلده تؤكد من جديد التزامها بالمبادئ والاتفاقات المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، التي تقضي بضرورة أن تستند أنشطة هذه الدول إلى الركائز الأربع المتمثلة في الاستخدام المشترك، والاستخدام على قدم المساواة، والأغراض السلمية، والتعاون والتضامن الدوليين.

٤ - وأردف قائلاً إن السلفادور، باعتبارها دولة ضعيفة جداً بيئياً، تود المشاركة بفعالية أكبر في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل التكيف مع تغير المناخ ومنع تأثرها بالظواهر الطبيعية والبشرية والتخفيف من حدته والتخلص منه، لا سيما في أضعف القطاعات من قبيل الموارد المائية والزراعة والحراجة والموائل الساحلية.

٥ - وأعرب عن دعم بلده إعداد خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، التي ستشكل علامة بارزة هامة للأوساط الدولية المعنية بالفضاء. وينبغي أن تتيح خطة الفضاء الفرصة لمناقشة تدابير ترمي إلى تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئاتها الفرعية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وتحديد أولوياتها والاتفاق على تلك التدابير، فضلاً عن الفرصة لمواصلة تعزيز فوائد الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي من أجل التنمية البشرية، في وقت تتطلب فيه خطة الفضاء المتزايدة التعقيد مشاركة مزيد من العناصر الفاعلة. وستسهم فوائد الأنشطة الفضائية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس وإطار سينداي.

٦ - ورأى ضرورة تعزيز دور اللجنة من أجل معالجة المسائل المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي، وتجنب أي خطر يهدد الحفاظ

في غياب السيد كيمييايه الأب (ليبيريا)، تولى السيد الحقباني (المملكة العربية السعودية) نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٥.

البند ٥٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/73/20) (تابع)

١ - السيدة تشان (كندا): قالت إن كندا، بصفتها الرئيس السابق للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ البالغة الأهمية، تفخر تحديداً بأنها تولت دوراً قيادياً في الأنشطة التي تكلفت، في عام ٢٠١٨، بالنجاح الباهر للجزء الرفيع المستوى من المؤتمر الذي احتفل بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)، وفي وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية التوافقية بشأن الاستدامة الطويلة الأجل. وبالنظر إلى التعقيد المتزايد للخطة المتعلقة بالفضاء، والالتزام المتجدد باستكشاف الإنسان للفضاء السحيق، والتركيز العالمي على استدامة الأرض والفضاء، فقد حان الوقت لكي تنظر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في المسار المستقبلي للتعاون العالمي في مجال الفضاء. وقالت إن وفد بلدها يشجع اللجنة، من خلال فريقها العامل المنشأ حديثاً المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"، على وضع برنامج عمل تطوعي. ولكي تنجح هذه اللجنة، فإنها تتطلب مشاركة جميع الدول المعنية، سواء من الدول الراسخة أو الدول الناشئة في مجال ارتياد الفضاء، وأعرمت عن تفاؤلها من عدد الطلبات الجديدة للانضمام إلى العضوية. وفيما تفتخر كندا ببرنامجها الفضائي المتطور للغاية - الذي انطوى مؤخراً على شراكة في محطة الفضاء الدولية وفي استكشاف المريخ وإطلاق بعثة تشكيلة رادارات - فهي تدرك أن مستقبلها يتطلب تعاوناً دولياً متزايداً وإدارة عالمية للفضاء.

٢ - وفي هذا الصدد، أثنت على نجاح الفريق العامل المنتهية ولايته المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في وضع الصيغة النهائية للديباجة المتفق عليها والمبادئ التوجيهية التوافقية الـ ٢١ (A/AC.105/C.1/L.366) لدعم الوصول إلى الفضاء واستخدامه بشكل سلمي. وشكل وضع معايير عملية وغير ملزمة، وهو ما يكتسب أهمية شديدة، ممارسةً ممتازة في دبلوماسية الفضاء وساعد في بناء الشفافية والثقة بين الدول الأعضاء. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تنظر الآن في تنفيذ المبادئ التوجيهية التوافقية

الكوارث الطبيعية وحماية الموارد الطبيعية للبلاد. وسيتمولى هذا المركز الفريد والطموح دوراً رائداً في أبحاث الأرض والفضاء مستقبلاً في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي سيساهم بدوره في خطط التنمية الوطنية.

١٠ - ومضى يقول إن من شأن علوم وتكنولوجيا الفضاء أن تساعد في التصدي للتحديات التي تواجه التنمية العالمية المستدامة، لكن الدول تحتاج إلى قدرات أكبر لكي تعم الفائدة. ولذلك فإن المملكة العربية السعودية تقوم ببناء جسور التعاون مع البلدان التي تشاطرها اهتمامها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وعدم التمييز في إتاحة إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي، واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض على نحو رشيد وعادل، تحقيقاً للغايات النهائية المتمثلة في تعزيز الفهم الدولي، وتحسين ظروف المعيشة وإحلال السلام على الأرض. وفي الختام أعرب عن استمرار التزام المملكة العربية السعودية باحترام الإطار القانوني للأمم المتحدة وتوسيع نطاقه من أجل مواصلة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١١ - السيدة أوكو (اليابان): قالت إنه على امتداد نصف القرن الماضي، شهد العالم فوائد علمية واقتصادية ومجتمعية هائلة من استكشاف الفضاء واستخدامه، وهذا ما لم يكن ليحدث لولا التعاون الدولي، وتعترف حكومة بلدها بلجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باعتباره محركاً لهذا التعاون. وفي عام ٢٠١٦، أقرت اللجنة الأولويات المواضيعية السبعة لليونيسبيس+٥٠، وتعاونت اليابان بشكل وثيق مع المجتمع الدولي على تحقيقها. وفيما يتعلق بتحديد الأولوية المواضيعية ١، الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، استضافت اليابان في آذار/مارس ٢٠١٨ المنتدى الوزاري الدولي الثاني لاستكشاف الفضاء، الذي وضع مجموعة من المبادئ والوثائق الختامية الأخرى التي ستستخدم كقواعد لمشاركة الحكومات في الحوار بشأن المساعي المفيدة في الأمد الطويل من استكشاف الفضاء.

١٢ - وأردفت تقول إن اليابان عملت بشكل وثيق مع الأمم المتحدة من أجل مواصلة بناء القدرات في مجال استكشاف الفضاء واستخدامه. ومن الأمثلة على ذلك إتاحة الفرصة للمؤسسات التعليمية أو البحثية من دول لديها برامج فضائية ناشئة لنشر سواتل مكعبة من وحدة الاختبارات اليابانية (برنامج التعاوني بشأن إطلاق سواتل كيوبسات من وحدة الاختبارات اليابانية "كيو") على محطة

عليه، وكفالة استدامته على الأمد الطويل، ودعم التنمية وتعزيز التعاون الدولي. وينبغي أن يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لهذه اللجنة في تعزيز استدامة أنشطة الفضاء الخارجي لكفالة أن تستفيد الأجيال القادمة من الوصول إلى الفضاء. وخلص إلى القول إن حكومة بلده اكتسبت من عمل اللجنة فهماً أفضل لفوائد تكنولوجيا الفضاء للأنشطة الأرضية، وطريقة تطبيقها من أجل تنمية قطاعات محددة في السلفادور، فقد أنشأت فريقاً مشتركاً بين المؤسسات مؤلفاً من ممثلين عن مختلف الوزارات لتكون بمثابة نظير للجنة.

٧ - السيد المنزلوي (المملكة العربية السعودية): قال إن حكومة بلده بذلت جهوداً كبيرة لتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء على مجالات حيوية من قبيل التعليم، والرعاية الصحية، وإدارة المياه الموارد الطبيعية، والتخطيط الحضري، والرصد البيئي، والاتصالات، وارتياح الفضاء. ولمساعدتها في هذا المسعى، وقعت حكومة بلده على العديد من الاتفاقات في ميدان تكنولوجيا الفضاء مع وكالات في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا وغيرها، تمسها مع معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي.

٨ - وأضاف قائلاً إن المملكة العربية السعودية وضعت برنامجاً مستداماً لتكنولوجيا السواتل، بما في ذلك التدريب ونقل التكنولوجيا وإقامة هيكل أساسية متطورة في الميدان الصناعي. ومنذ عام ٢٠٠٠، نجحت في إطلاق ١٣ ساتلاً في مدار أرضي منخفض فضلاً عن ثلاثة سواتل في مجالات الاتصالات والاستشعار عن بعد والعلوم. وفي أواخر عام ٢٠١٨، سيتم إطلاق ساتل سعودي للاتصالات ثابت بالنسبة إلى الأرض، وهو نتاج مشروع يوفر تدريباً متقدماً في مجال تصميم السواتل وبنائها واختبارها. وتعبيراً عن اهتمامها المتنامي باستكشاف الفضاء السحيق، شاركت المملكة العربية السعودية مع الصين في مهمة مشتركة نادرة لاستكشاف الجانب المظلم من القمر وجمع البيانات العلمية منه.

٩ - وتحدث عن التكنولوجيات المستخدمة في علوم الفضاء والأرض فقال إنها تطورا سريعاً خلال العصر الرقمي. وبناء على ذلك، أنشأت حكومة بلده "مركز تميز أبحاث الفضاء والأرض" بالتعاون مع معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، لإجراء بحوث في مجال تطوير تكنولوجيا السواتل وتطبيق البيانات الفضائية على دراسة طبقات المياه الجوفية والمناطق المعرضة للفيضانات، والتغيرات في الكتبان الرملية، والتشوهات في القشرة الأرضية، وذلك بهدف منع

- الفضاء الدولية، برعاية الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي. وقد اختيرت حتى الآن مؤسسات من كينيا وغواتيمالا وموريشيوس وإندونيسيا، فيما أطلقت كينيا ساتلها، وفتحت الطلبات المتعلقة بالجولة الرابعة. وثمة مثال آخر هو قيام اليابان باستضافة الاجتماع الثاني عشر للجنة الدولية المعنية بالنظم للملاحة العالمية بواسطة السواتل في عام ٢٠١٧. وتعمل اليابان على تحسين التوافق وإمكانية التشغيل البيني بين النظم الفضائية العالمية والإقليمية المتصلة بتحديد المواقع والملاحة والتوقيت. ويوفر نظامها الخاص هذا قدرة تشغيلية محسنة على تحديد المواقع في الأحاديث الحضرية والمناطق الجبلية، وقد استخدم في إطلاق وتشغيل كوكبة مؤلفة من أربعة سواتل.
- ١٣ - وذكرت أن اليابان تشارك بنشاط في التعاون الإقليمي لتوسيع نطاق استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولمساعدة العناصر الفاعلة الناشئة في مجال الفضاء على تطوير قدرات فضائية. وفي كل عام، تشارك اليابان في استضافة المحفل الإقليمي للوكالة الفضائية لآسيا والمحيط الهادئ، وهو أكبر مؤتمر يتعلق بالفضاء، الذي يعزز الأنشطة الفضائية ويزيد من المنافع الاجتماعية - الاقتصادية المستمدة من الفضاء. وفي الاجتماع الذي شاركت في استضافته الهند واليابان في بنغالور في عام ٢٠١٧، شملت المناقشات الدائرة إمكانيات التعاون مستقبلاً في المنطقة، ومساهمة تكنولوجيا الفضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والسياسات الفضائية في كل بلد، والمنافع التي يعود بها استكشاف الفضاء على المنطقة.
- ١٤ - وزادت بالقول إن استكشاف الفضاء واستخدامه أسفر بالفعل عن فوائد علمية واقتصادية ومجتمعية هائلة وساعد في تعزيز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل سعيه إلى إقامة مجتمع أفضل من خلال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.
- ١٥ - السيد محمد عيني عمان (ماليزيا): أشاد بالتقدم الكبير الذي أحرزته اللجنة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في تعزيز التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وقال إن هناك حاجة إلى مزيد من التركيز في مجالات رصد الأرض، ومشكلة الحطام الفضائي، ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، والتطبيقات الفضائية في الاستجابة للكوارث، والصحة والتعليم على الصعيد العالمي. وأعرب عن ترحيب حكومة بلده بإنشاء الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"، وعن تأييدها
- للجهود الرامية إلى التشجيع على تقاسم المعلومات في اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يمكن أن تشكل خطراً ورصدها ووصفها، بما يتمشى مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.
- ١٦ - وأشار إلى مؤتمر يونيسبيس+٥٠ أتاح للدول الأعضاء الفرصة لتقييم ماضي الأنشطة والتعاون الدوليين في مجال الفضاء وحاضرها ومستقبلها، وتؤيد حكومة بلده الأولويات المواضيعية السبعة التي حددتها والتركيز على الركائز الأربع المتمثلة في اقتصاد الفضاء، ومجتمع الفضاء، وتيسر الوصول إلى الفضاء، ودبلوماسية الفضاء. وتلتزم ماليزيا التزاماً تاماً بالتصديق على أو الانضمام إلى المعاهدات الدولية الناضجة لاستخدام الفضاء الخارجي التي تدعم المبادئ القانونية في قرار الجمعية العامة ١٩٦٢ (د-١٨)، وتتطلع قداماً، لدى قيامها بصياغة تشريعها الوطني بشأن الفضاء الخارجي، إلى التعلم من سائر الدول الأعضاء التي أنشأت بالفعل أطرها التنظيمية الخاصة بالفضاء الخارجي.
- ١٧ - السيد سواريس مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن من الأهمية بمكان ضمان وصول جميع الدول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة بوصفه إرثاً مشتركاً للبشرية. ولتحقيق هذه الغاية، توفر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعيتان المنبر الوحيد للتعاون الدولي على الأنشطة المتصلة بالفضاء. ومن أجل احتواء الخطر الذي يتهدد السلام والأمن جراء سباق التسلح في الفضاء الخارجي، أكد أهمية الشفافية والثقة وضرورة امتناع جميع الدول عن اتخاذ إجراءات تهدف إلى عسكرة الفضاء الخارجي، بما في ذلك نشر أسلحة في الفضاء الخارجي. وأضاف قائلاً إن استخدام السواتل لاعتراض الاتصالات يخالف مبدأ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وينتهك سيادة الدول. وقال إنه يؤيد مشروع المعاهدة الصينية - الروسية المقدم إلى مؤتمر نزع السلاح باعتباره نقطة انطلاق جيدة للمفاوضات المتعلقة باعتماد صك قانوني للحفاظ على الفضاء الخارجي بوصفه مجالاً سلمياً تماماً لمنفعة البشرية.
- ١٨ - وتابع يقول إن حكومة بلده تعلق أهمية كبيرة على وضع سياسات وطنية ترمي إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ولتحقيق هذه الغاية، أنشئت الوكالة البوليفارية للأنشطة الفضائية، من أجل وضع برامج البحث والتطوير التي تمكن من إدماج استخدام تكنولوجيا الفضاء في صنع القرارات في القطاع العام الفنزويلي.

الخارجي، وينبغي للبلدان النامية أن تتلقى المساعدة من المجتمع الدولي لكي تطور قدراتها في مجال الفضاء، بما يمكنها من معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الملحة الماثلة أمامها.

٢٢ - السيد بايك يونغ - جين (جمهورية كوريا): قال إنه بدون التنسيق المناسب، يمكن لتكنولوجيا الفضاء المتطورة، والعدد المتزايد من العناصر الفاعلة والأجسام في الفضاء الخارجي أن تشكل تهديداً للبشرية. وبالتالي فإن الدور التنسيقي الذي تقوم به اللجنة أكثر أهمية من أي وقت مضى. وأشاد بالجهود المضنية التي مكّنت الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من المبادئ التوجيهية، ولكن يعرب عن أمله في أن تكمل اللجنة بنفسها قريباً مهمة وضع مجموعة نهائية من المبادئ التوجيهية في هذا الصدد.

٢٣ - وارتأى أن يظل الفضاء الخارجي مأمونا وآمنا ومستداما، وألا تُعرقل، في الوقت نفسه، وبشكل غير مبرر، الإمكانات الهائلة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وقال إن الخطة الرئيسية الثالثة التي اعتمدها حكومة بلده مؤخرا لتطوير الفضاء وتعزيزه توضح كيف يمكن استخدام تكنولوجيا الفضاء لمواجهة تحديات عالمية من قبيل تغير المناخ. وتتناول تدابير الشفافية وبناء الثقة، من خلال التشجيع على اتخاذ إجراءات مسؤولة في الفضاء الخارجي، الشواغل المتعلقة بأمن الفضاء الخارجي واستدامته، وتحذ من المخاطر، وتعزز مناخا من الثقة. وخلص بالقول إن حكومة بلده شاركت في فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير بناء الثقة، وإنها ستشارك، وباعتبارها من البلدان الرائدة في ارتياد الفضاء، في الجهود الدولية الرامية إلى كفالة أن تؤدي الأنشطة الفضائية إلى تعزيز رفاه البشرية.

٢٤ - السيد الهادي (العراق): قال إن مؤتمر اليونسبيس+٥٠ ساهم بشكل مثير للإعجاب في تمكين جميع البلدان، بغض النظر عن تقدمها في المجالين الاقتصادي أو العلمي، من الاستفادة من حقها في استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه للأغراض السلمية. ويجب على الدول الأعضاء أن تكفل استدامة نظام فضائي عادل وقانوني يعزز الأنشطة السلمية التي من شأنها أيضا أن تعزز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويجب بذل جهد جاد لتحقيق رؤية مشتركة لمستقبل استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية؛ وينبغي أن تكون هذه الرؤية عنصراً رئيسياً في

١٩ - وأشار إلى ضرورة معالجة مسألة إزالة الحطام الفضائي وتخفيضه بطريقة لا تعرقل التدابير المتخذة لتعزيز قدرات البلدان النامية، ولا تثقل برامجها الفضائية على نحو لا داعي له. وتضطلع علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها بدور هام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأنها تقدم حلاً قابلاً للتطبيق للكثير من مشكلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاتصالات والطقس والبيئة وغيرها. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو تجميع مواردها لمساعدة البلدان النامية على وضع البرامج الفضائية للجنة، كما ينبغي للجنة تحديدا تعزيز التكنولوجيا الفضائية لأغراض التنمية المستدامة وتعزيز المبادرات ذات الصلة بالفضاء في سياق خطة عام ٢٠٣٠. وخلص إلى القول إن فنزويلا البوليفارية ملتزمة بالانضمام إلى الجهود الدولية لتحقيق أفضل استخدام للفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بما يتماشى بدقة مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات المتعلقة بالفضاء الخارجي.

٢٠ - السيد باتيوناك (الكاميرون): قال إنه ينبغي للدول الاستفادة من مزايا تكنولوجيا الفضاء، بما في ذلك التطبيقات التي يمكن أن تساعدها في تعزيز التنمية المستدامة والتغلب على التحديات المتعلقة بتغير المناخ. بيد أن هذا المستقبل الواعد بدأ يفقد بريقه شيئا فشيئا نتيجة عسكرة الفضاء وانتشار الحطام الفضائي. وينبغي للمجتمع الدولي أن يفكر مليا في طرق لكفالة الاستخدام الآمن والمستدام للفضاء، وفي كيفية استغلاله على النحو الأمثل بصورة سلمية لمنفعة البشرية. وأشار إلى الأهمية البالغة لتعزيز التعاون الدولي والإقليمي والأقليمي، وكفالة سيادة القانون، بما في ذلك وضع الأنظمة ذات الصلة في مجال الفضاء، والحفاظ على السلام في الفضاء الخارجي مسائل من أجل كفالة استمرار انتفاع الشعوب كافة بالأنشطة الفضائية بصرف النظر عن مستوى تطورها الاقتصادي أو العلمي.

٢١ - وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب الكاميرون بجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إنشاء نظام قانوني دولي يتناول إدراج وتطوير المفاهيم الواردة في إعلان المبادئ القانونية المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. ومضى يقول إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تواصل العمل على توطيد وتعزيز هذا النظام القانوني الدولي لضمان الاستخدام السلمي والعادل والمنصف لتكنولوجيا الفضاء. وفي ختام كلمته قال إنه يحق لجميع البلدان الاستفادة من أنشطة الفضاء

وفي الختام قال إنه يجب على جميع الدول، فما فيه مصلحة الأجيال المقبلة، أن تقدم معلومات إلى الأمم المتحدة عن أنشطتها في الفضاء الخارجي، من أجل تفادي الحوادث الكارثية التي يمكن أن تخلف آثارا سلبية على السلام العالمي.

٢٨ - السيد جياكوميلي دا سيلفا (البرازيل): قال إن بلده كان أيد دائما الحفاظ على الفضاء الخارجي بيئة سلمية لأن جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة التنمية فيها، لها الحق في الاستكشاف والاستخدام المستدام لمنفعة البشرية. ولا غنى عن تكنولوجيات الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة، ويؤدي التعاون الدولي دورا حاسما في تعزيز تقدم البرامج الفضائية، لا سيما في البلدان النامية. وسمحت الشراكات الدولية في مجال الفضاء للبلدان بتقاسم الاهتمامات والأهداف المشتركة وكذلك التكاليف والمخاطر، والتصدي للتحديات بطريقة منسقة والتمتع بمنافع علوم الفضاء. وفي الثمانينيات من القرن الماضي، وحدت البرازيل والصين جهودهما لتطوير برنامج الساتل الصيني - البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية. وقد مكّن البرنامج كلا البلدين من بناء وإطلاق مجموعة من السواتل لمراقبة موارد الأرض، ومن المقرر إطلاق الساتل القادم، CBERS-4A، في عام ٢٠١٩. وباعتبار البرازيل من أوائل المروجين لسياسات الوصول إلى البيانات المفتوحة لتمكين البلدان النامية من الاستفادة من تكنولوجيات السواتل، فقد استضافت قاعدة بيانات من الصور في معهدها الوطني لبحوث الفضاء. وقال إن حكومة بلده تقدم أيضا برامج تدريبية في مجال رصد إزالة الغابات للمشاركين من البلدان النامية، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.

٢٩ - وتابع يقول إن اللجنة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي هي المحفل الوحيد المتعدد الأطراف الذي يمكن من خلاله المشاركة بشكل جماعي في معالجة المسائل المتصلة باستخدام الفضاء، وكفالة الاهتمام بمصالح البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. ولذلك فإن التحديات المرتبطة بالأنشطة الفضائية تتطلب وجود لجنة أقوى قادرة على اكتشاف الحلول وتحسين الإدارة العالمية للفضاء للعقود القادمة. وستحدد خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، إلى جانب الأولويات المواضيعية السبعة التي اعتمدت أثناء مؤتمر اليونسيسيس+٥٠، المسار المستقبلي لأنشطة اللجنة وتساعد في إتاحة فوائد علوم الفضاء لصالح مزيد من البلدان. وفي هذا الصدد، يجب على مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يمتلك

خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، بما يتماشى مع الأولويات المواضيعية السبع التي وضعت في اليونسيسيس+٥٠.

٢٥ - وأردف يقول إن إدارة الموارد الطبيعية، وضمان الأمن الغذائي، والتصدي لتغير المناخ تمثل بعض التطبيقات الهامة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، وإن التعاون الدولي هو الوسيلة المناسبة لتيسير تقاسم المعارف وأفضل الممارسات في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، يجب وضع أطر قانونية متفق عليها دوليا تتعلق باستخدام الفضاء الخارجي. ويجب سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال تكنولوجيا الفضاء من أجل تيسير المبادرات العالمية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي بذل مزيد من الجهود لإتاحة سواتل الاستشعار عن بعد والبيانات الدقيقة على نطاق أوسع. فهذه البيانات تمكّن البلدان النامية من تخفيف أثر الجفاف على الأمن الغذائي ومن رصد التربة للاستخدام الزراعي، من بين تطبيقات أخرى.

٢٦ - وذكر أن حكومة بلده تستخدم، بالرغم من كفاحتها المكرس ضد الإرهاب والجهود المتواصلة لإعادة بناء المناطق المحررة من البلد، التطبيقات الفضائية لأغراض سلمية. واستخدمت البيانات المجانية المتصلة بالفضاء لرصد درجة سمية الغلاف الجوي بعد حرائق النفط الناتجة عن محاولات العبث بخطوط أنابيب النفط الخام، ولدراسة تأثير الحرائق. ويجري أيضا قياس درجات تركّز العوالق الهوائية والغبار وثاني أكسيد الكربون والميثان باستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تحديد تأثيرها على تغير المناخ. ومن أجل السيطرة على الأثر التدميري لنبات ورد النيل، وهي نبتة مجتاحة تنتشر في جميع الأنهار والمستنقعات العراقية مما يعرض الموارد المائية للخطر، تُستخدم البيانات والصور المأخوذة من ساتلي "ساتينيل" و "لاندسات" لتحديد مكان نمو النبتة ومراقبة نموها وانتشارها. وعلاوة على ذلك، تُستخدم بيانات الفضاء والتصوير الساتلي العالي الاستبانة الذي توفره جمعيات الفضاء الدولية لتقييم مدى الدمار الذي يحدث في مناطق البلد من جراء الهجمات الإرهابية التي يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وخلال هذه العملية، تلقت حملة حكومة بلده لمكافحة الإرهاب دعما كبيرا.

٢٧ - وأعرب عن معارضة العراق الشديدة لعسكرة الفضاء الخارجي ولأي استخدام آخر للفضاء الخارجي يضرّ بالبشرية. وأكد مجددا باسم بلده انطباق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في تحديد المسؤولية الدولية عن الضرر الذي تحدثه الأجسام الفضائية.

التي تتراد الفضاء. وينبغي أن تظل اللجنة محفلاً رئيسياً متعدد للأطراف لتعزيز سلامة الأنشطة الفضائية واستقرارها واستدامتها.

٣٣ - وقال إن من بين الإنجازات الملحوظة التي حققتها اللجنة مؤخراً إقرارها الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ ٢١ بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي وضعها بنجاح الفريق العامل المعني بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي، في إطار لجنته الفرعية العلمية والتقنية، والتي تمثل أفضل الممارسات المتعلقة بالاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء. ويجب على الأمم أن تبدأ التفكير في الكيفية التي تعتمزم بها تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية على المستوى الوطني، نظراً لأن الولايات المتحدة بدأت في القيام بذلك.

٣٤ - وأضاف قائلاً إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية المعنية بالشؤون القانونية لهما تاريخ متميز في تعزيز استكشاف الفضاء من خلال وضع قانون للفضاء بتوافق الآراء. وإن هذه اللجنة الفرعية أدت دوراً رئيسياً في وضع المعاهدات الرئيسية المتعلقة بالفضاء الخارجي، التي بموجبها ازدهر استكشاف الفضاء واستخدامه من جانب الدول والمنظمات الدولية وكيانات القطاع الخاص، مما مكن التكنولوجيا والخدمات الفضائية من أن تسهم إسهاماً هائلاً في النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم. وقد أحرزت اللجنة الفرعية تقدماً جيداً بشأن النظام القانوني للفضاء الخارجي والإدارة العالمية للفضاء، مما يعزز أهمية المعاهدات الأساسية للفضاء الخارجي ويسمح بتقييم الآليات الدولية الطوعية التي أعدتها لاحقاً لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وكعضو في اللجنة، سيعمل وفد بلده على كفالة إكمال هذا العمل الهام بنجاح.

٣٥ - وأعرب باسم الولايات المتحدة عن سروره بنجاح مؤتمر اليونسيسس+٥٠، ولا سيما قرار البدء في العمل على خطة "الفضاء ٢٠٣٠" لرسم المسار القادم للجنة. وقال إن بلده ملتزم أيضاً بوضع وثيقة استشرافية ترسي الأساس لعمل تلك اللجنة في المستقبل، مع مراعاة الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتجاوز المدار الأرضي المنخفض لتصل إلى القمر والمريخ والأجرام السماوية الأخرى مع شمول مشاريع تجارية جديدة.

٣٦ - وأشار إلى تركيز اللجنة بوصفها الهيئة الدائمة في هذا المجال، طوال ما يقرب من ستة عقود، على بناء توافق في الآراء للمضي قدماً باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي على نحو سلمي لمنفعة

الموارد المالية بما يتناسب مع الاحتياجات المتزايدة للدول والتوسع المتوقع للأنشطة الفضائية.

٣٠ - وبالنظر إلى الشواغل المستمرة بشأن خطر النزاع في الفضاء الخارجي، أشار إلى ضرورة الحفاظ على أمن واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي، التي يمكن أن تتعرض لخطر شديد ومبرم حتى من خلال حالات محدودة من استخدام القوة ضد الأصول الفضائية. ولذا، فإن البرازيل تؤيد تأييداً كاملاً الإجراءات الرامية إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي على النحو المبين في خطة الأمين العام لنزع السلاح، بالشكل الذي ورد بإيجاز في تقريره عن أعمال المنظمة (A/73/1) ورغم أن اللجنة ليست منتدى لنزع السلاح، فإنها تسهم بشكل جوهري في الحفاظ على السلام في الفضاء الخارجي من خلال بناء توافق في الآراء، والنهوض بالإدارة العالمية للأنشطة الفضائية، وتعزيز الوعي بالمخاطر التي تنطوي عليها الأنشطة الفضائية. وقال إن الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي قام بعمل جدير بالثناء في اعتماد مجموعة من المبادئ التوجيهية الطوعية، ولكن يجب على اللجنة الآن أن تدفع قدماً بتلك الجهود من خلال وضع مجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية الرامية إلى كفالة الحفاظ على البيئة الفضائية وحمايتها لكي تستخدمها الأجيال المقبلة.

٣١ - وأشار إلى تأييد البرازيل تعيين إثيوبيا، وباراغواي، وفنلندا، وقبرص، وموريشيوس كأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بالنظر إلى أنه ينبغي السماح لجميع الدول التي لها مصلحة في الأنشطة الفضائية بالمشاركة في أعمال اللجنة. وسوف تبذل البرازيل، بصفتها رئيسة اللجنة لعام ٢٠١٩، قصارى جهدها لتعزيز التعاون وحماية البيئة الفضائية مع تهيئة الفرص لمنفعة البشرية جمعاء.

٣٢ - السيد هودغكينز (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن حكومة بلده تمضي قدماً في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية المتصلة بالفضاء، في شراكة وثيقة مع حلفائها والقطاع الخاص. وأشار إلى ضرورة هذا النهج لكفالة فعالية العمليات الفضائية من خلال تحسين الإلمام بالحالة واتهاج سلوك مسؤول في الفضاء. ومن أجل تعزيز استدامة الأنشطة الفضائية، يجري الاضطلاع بجهود لتنفيذ توجيه بشأن السياسة العامة الفضائية يتعلق بالإدارة الوطنية لحركة المرور في الفضاء، مما يشجع على وضع معايير جديدة للسلوك وأفضل الممارسات للعمليات الفضائية من خلال المناقشات مع سائر الدول

القدرات والتعاون مع البلدان النامية يوفر مزيداً من الاستقرار الدولي دون إغفال أي طرف من الأطراف. وأردف قائلاً إن إطار سِنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ أبرز أهمية الاستفادة من علوم الفضاء في إدارة الكوارث ومواجهة حالات الطوارئ لتحقيق أهداف أعم من قبيل التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

٤٢ - وبالإضافة إلى تعزيز هذه الأهداف الأوسع نطاقاً، قال إنه يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تعزز الحماية البيئية والوفاء بالأهداف الدولية للتخفيف من آثار تغير المناخ. ويمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تؤدي أيضاً إلى تحسين التخطيط والإدارة الحضريين. وهكذا تعرب إكوادور عن ترحيبها باعتماد الخطة الحضرية الجديدة خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).

٤٣ - وأشار إلى أهمية تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي للاستخدامات السلمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك وصول الجميع إلى الفضاء الخارجي ليس لأغراض تجارية فقط بل لأغراض علمية. وينبغي استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، باعتباره مورداً محدوداً، بطريقة عقلانية ومنصفة، مع مراعاة احتياجات ومصالح البلدان النامية بشكل خاص.

٤٤ - السيد الحبيب (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفد بلده يؤكد أهمية التطبيق الكامل للمبادئ المتفق عليها عالمياً التي تنظم الفضاء الخارجي، وهو السبيل الوحيد لكفالة استخدامه المستدام والعادل واستغلاله من جانب جميع الدول للأغراض السلمية على أساس المساواة، وعدم الملكية، والتعاون غير التمييزي، وعدم التدخل. وبناء على ذلك، ينبغي لجميع الدول أن تكون قادرة على الوصول إلى الفضاء الخارجي باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، التي هي أدوات لا غنى عنها من أجل التنمية المستدامة. وارتأى تعزيز التعاون مع البلدان النامية في أنشطة الفضاء الخارجي والتشارك غير التمييزي في المعارف والتكنولوجيا، في ضوء احتياجاتهم الماسة. وعلاوة على ذلك، ورغم الأهمية الكبيرة لكفالة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي، ينبغي ألا تُستخدم لتبرير القيود المفروضة على البرامج الفضائية للبلدان النامية.

٤٥ - وأردف يقول إنه من أجل كفالة التطبيق الصارم لمبدأ المساواة، من المهم اعتماد نهج غير تمييزي إزاء الأنشطة الفضائية. وإن الأنظمة القائمة على مبدأ "الأولوية بالأسبقية" لمخصصات الموقع المداري تقيّد قدرة البلدان النامية على التمتع بفوائد المدار

البشرية جمعاء. وبالنظر إلى الضرورات العلمية والتجارية، ما من شك في أن اللجنة ستواصل إحراز تقدم كبير في تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء وفي عملية تحسين نوعية الحياة لجميع سكان الأرض.

٣٧ - السيدة العبدلي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إنه ينبغي تقاسم الخبرات والموارد في قطاع حيوي مثل الفضاء الخارجي وتقاسم المعلومات وأفضل الممارسات، من أجل استخدام التطبيقات الفضائية لتحسين حياة الناس في جميع مجالات الأنشطة. ورأت ضرورة في أن تجري الدول أنشطتها الفضائية بروح من المسؤولية والشفافية مع التركيز على بناء الثقة. وفي الوقت نفسه، يجب تطوير القانون الدولي من أجل كبح أي سباق للتسلح في الفضاء الخارجي.

٣٨ - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها تعمل على بناء قطاع فضائي قوي ومستدام، وسن قانون وطني للفضاء في إطار سياستها الفضائية الوطنية. وبموجب هذه السياسة، بدأت الإمارات مشاريع من قبيل بعثة مسبار الأمل الذي ستطلقه إلى المريخ ومحাকাة للحياة على سطح المريخ تسمى "مدينة المريخ العلمية"، استعداداً للبناء الفعلي على سطح المريخ بحلول عام ٢٠١٧.

٣٩ - ومضت تقول إن الإمارات العربية المتحدة هي أول دولة عربية عضو في اللجنة الدولية لاستكشاف الفضاء، وهي عضو أيضاً في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ونائب الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية. كما استضاف دورتين من الدورات التحضيرية لمنتدى رفيع المستوى عُقدتا برعاية الأمم المتحدة في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ في موضوع الفضاء كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وأسفرتا عن توصيات قيمة لمؤتمر اليونسبيس+٥٠.

٤٠ - واختتمت حديثها بالقول إن بلدها قام بتعزيز الشراكات الدولية والإقليمية مع قادة في قطاع الفضاء الخارجي، وأبرم ٢٤ مذكرة تفاهم ذات صلة ووقع اتفاقاً لإرسال أول رائد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية للمشاركة في البعثة الروسية.

٤١ - السيد تيتوانيا ماتانغو (إكوادور): قال إن مؤتمر اليونسبيس+٥٠ أتاح فرصة لقيام تعاون أكبر بين الدول على وضع برامج مسؤولة للتطبيقات الفضائية من أجل الصالح العام، مما يزيد من إمكانية وصول البلدان النامية إلى أنشطة الفضاء الخارجي. وتؤيد إكوادور بشدة ربط الاستخدام العالمي الفعال لعلوم الفضاء بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ ومن شأن تكثيف جهود بناء

تكنولوجيا الفضاءية لديها إمكانات هائلة لإفادة البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وبالتالي ينبغي للأمم المتحدة أن تعزز المساواة وعدم التمييز في الوصول إلى الفضاء الخارجي. وإن مشروع القرار المعتمد في اليونسيسيس+٥٠ بشأن الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة رسم مسارا مفيدا لمستقبل استكشاف الفضاء، الذي سيُطوّر فيما تحدد اللجنة خطة "الفضاء ٢٠٣٠". ونيجيريا نفسها، بعد ١٥ سنة من إطلاق ساتل في المدار للمرة الأولى، أطلقت لتوها ساتل نانوي إلى محطة الفضاء الدولية. ومن خلال برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية الجدير بالثناء - والذي ينتمي إليه المركز الإقليمي الأفريقي للتوعية بعلوم وتكنولوجيا الفضاء - تساعد اللجنة البلدان النامية في أنشطة بناء القدرات وفي تعزيز التعاون الدولي.

٤٩ - ومضى يقول إن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) كان مفيدا للغاية في نيجيريا وغرب أفريقيا، فقد تعاونت الوكالات الفضائية لبلده مع مكتب الدعم الإقليمي التابع للبرنامج من مقره في نيجيريا على وضع نظام وطني فعال لإدارة الكوارث. وكان تغير المناخ، وهو أحد عوامل الكوارث الطبيعية، من قبيل التقصص الكبير لبحيرة تشاد، قد أعاق النمو الاقتصادي في نيجيريا، مما أدى إلى ظهور النزاعات الاجتماعية والجرائم والأمراض والتسبب في الهجرة الجماعية من المناطق المتضررة بشدة مثل حوض بحيرة تشاد وما نجم عن ذلك من نزاع عبر الحدود. وفي ختام كلمته قال إن حكومة بلده تعمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين على تنشيط النظام الإيكولوجي للحوض ورصده عن طريق الاستشعار عن بعد، ومن ثم تعترف بمبدأ عدم التمييز في توافر البيانات الجغرافية المكانية، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للتنمية المستدامة في هذه المناطق.

٥٠ - السيد أباني (الجزائر): قال إن حكومة بلده أنشأت برنامجا فضائيا وطنيا، وهي تعمل على تطوير قدرات البلد الصناعية وتلبية الاحتياجات الوطنية في مجالي المعارف النظرية والتطبيقات العملية. وإن النجاح في إطلاق ثلاثة سواتل أدى إلى توطيد القدرات الوطنية في مجال رصد الأرض وتعزيز التنمية المستدامة، وذلك من خلال حماية البيئة ومختلف النظم الإيكولوجية، ورصد التصحر واستخدام الأراضي، ومنع الكوارث الطبيعية وإدارتها. وتشمل مشاريع تطوير التطبيقات الفضائية التدريب والبحث واستخدام الصور الساتلية للموارد الطبيعية من أجل تتبع حرائق الغابات ومن أجل تخطيط المدن.

الثابت بالنسبة للأرض. ومن المسائل التي تبعث على القلق أيضا هو أثر الحطام الفضائي على استدامة استخدام الفضاء الخارجي. فالدول التي تسببت في نشوء الحطام الفضائي هي المسؤولة حصرا عن إزالته، مع مراعاة قدرات كل منها على معالجة المشكلة. وكانت هذه القضية موضع اهتمام مشترك، وبالتالي فإن أي تدبير لمعالجتها ينبغي أن يحترم شواغل ومصالح جميع الدول وأن يتم الاتفاق عليه بتوافق الآراء. وأشار إلى الأهمية المتزايدة لبعثات السواتل الصغيرة من أجل التنمية المستدامة للبلدان النامية. وينبغي ألا يوضع أي نظام قانوني لهذه السواتل، لأن ذلك قد يفرض قيوداً على تصميمها وتطويرها وإطلاقها وعلى استخدام السواتل الصغيرة.

٤٦ - ولكفالة أن يكون استخدام الفضاء الخارجي مقتصرًا على الأنشطة السلمية، رأى ضرورة رفض جميع الخطط الرامية إلى عسكرة الفضاء الخارجي أو تسليحه. كما رأى خطورة في إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن اعتزامها إنشاء قوة عسكرية للفضاء الخارجي، خاصة بالنظر إلى أهدافها المعلنة المتمثلة في الهيمنة في الفضاء، واستحداث أسلحة فضائية، واحتمال إشعال حرب في الفضاء. فمن شأن هذه الخطوة أن تزيد من احتمالات حدوث سباق تسلح أو حتى نزاع حقيقي في الفضاء الخارجي. وبالتالي، تؤيد الجمهورية الإسلامية تأييداً تاماً التفاوض على صك ملزم قانوناً بشأن الحيلولة دون وقوع تلك الأخطار. ومن المسؤوليات المشتركة التشجيع على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء، وكفالة الاستدامة في أنشطة الفضاء الخارجي، والحفاظ على الفضاء الخارجي كمنطقة سلام.

٤٧ - السيد عمر (نيجيريا): قال إنه يجب الحفاظ على الفضاء الخارجي بصورة جماعية باعتباره التراث المشترك للبشرية. وينبغي أن يكون استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وأن يكون الاضطلاع بهما لمنفعة ومصالح جميع البلدان بغض النظر عن درجة تطورها الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي. وينبغي لجميع الدول، لا سيما الدول ذات القدرات الفضائية الكبيرة، أن تساهم بنشاط في تعزيز الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ومنع حدوث سباق تسلح. وبالمثل، ينبغي أن تمتنع عن اتخاذ إجراءات تتعارض مع هذه الأهداف، من أجل صون السلام والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي.

٤٨ - وأضاف يقول إن نيجيريا لا تزال ملتزمة باستخدام قدراتها المتنامية في علوم الفضاء لأغراض التنمية، وتعمل على مشاريع في مجالات التصحر والتحليل السكاني وتقييم انبعاثات الكربون. وإن

٥١ - وأعرب عن تأييد الجزائر لجميع المبادرات الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين البلدان الأفريقية في مجال التطبيقات والتكنولوجيات الفضائية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، قائلاً إنها قد أسهمت في وضع الصيغة النهائية للسياسة والاستراتيجية الأفريقية المتعلقة بالفضاء التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٥. وهي تشارك أيضاً في الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل وضع إطار علمي وتقني وقانوني في أفريقيا وفي مناطق أخرى. وأفاد بأنّ الجزائر وجنوب أفريقيا وضعتا مشروعاً مشتركاً لتطوير سواتلها المخصصة لرصد الأرض في إطار كوكبة سواتل إدارة الموارد الأفريقية، وذلك بهدف اكتشاف وإدارة الموارد اللازمة لدعم جهود التنمية ومكافحة الفقر على الصعيد الإقليمي. وتستضيف الجزائر أيضاً مكتب الدعم الإقليمي التابع لبرنامج سبايدر لإدارة الكوارث الطبيعية.

٥٢ - وخلص إلى القول إنّ الجزائر تؤكد مجدداً على أهمية تحديد الفضاء الخارجي وعلاقته بالمجالات الجوية الوطنية من أجل منع النزاعات المحتملة وإدارتها؛ وكفالة تكافؤ فرص الوصول إلى مواقع المدارات على أساس مبادئ الاستخدام السلمي وعدم الاستئثار بالفضاء الخارجي، وليس على أساس قاعدة "الأولوية بالأسبقية"؛ ومعالجة أخطار الحطام الفضائي دون إعاقة القدرات الناشئة للبلدان النامية، وذلك من خلال التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية لخفض الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي؛ واستحداث إطار تنظيمي لتسويق البيانات الساتلية العالية الاستبانة لمنع سوء الاستخدام؛ وإقرار اللجنة لشواغل البلدان النامية من أجل مساعدتها على أفضل وجه في تنمية قدراتها الوطنية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء؛ والمشاركة الفعالة للجنة في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء.

رفعت الجلسة الساعة ١٧:٠٠.